ملخصا والله اعلم

هو بفتح الخا المعجمة واللام ايضا وهو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص انتهي كلام ابن رسلان

حديث وصب المومن كفارة لخطاياه الوصب دوام الوجع ولزومه وقد يطلق الوصب علي التعب والفتور في

حديث وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه بجانبه علامة الصحة وتقدم معناه في ان الله

حديث وفروا اللحا الخ تقدم معناه في خالفوا المشركين وتقدم الكلام في الاظافر ونتف الابط في عشرة

حديث وفروا عثانينكم وقصوا سبالكم **قوله** عثانينكم قال في النهاية جمع عثون وهي اللحية

وقصوا سبالاتكم قلت قال فقهاونا ولا باس بترك سباليه وهما طرفا الشارب قال الزركشي ويشهد له

ما رواه الامام احمد في مسنده قصوا سبالاتكم ولا تشبهوا باليهود والله اعلم

حديث ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه الخ قال ابن رسلان فان قيل لم لا اقتصر علي قوله

من اطيب كسبه فان فيه ما قبله وزيادة قيل هذا من باب البدل والايضاح بعد الابهام وهو يفيد

التاكيد الا تري الي قراة يعقوب وتري كل امة جاثية كل امة تدعي الي كتابها بنصب كل الثانية قال

ابو الفتح جاز ابدال الثانية من الاولي لان في الثانية زيادة ذكر الجثو في الموصفين ولم يظهر عامل

البدل الا اذا كان حرفا كما تقدم ايذانا بافتقار الثاني الي الاول فان حروف الجر معتمدة ومن تكرر

حروف الجر قوله تعالي قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم ولم يذكر ولدي في المرة

الثانية اذ لو ظهر فقيل ولد الرجل من كسبه ولد الرجل من اطيب كسبه لانقطع الثاني عن الاول

بالكلية لان الثاني مع ذكر الولد يصير قايما بنفسه فان قيل واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين

وبين الابدال ظهر في قوله تعالي واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين قيل يجوز ان يكون

هذا من ابدال الجملة من الجملة لا مما نحن فيه **قوله** فكلوا من اموالهم ان كان الوالد والوالدة او

الاجداد فقرا زمني فالاكل من اموال اولادهم واجب لان نفقتهم واجبة علي اولادهم وان

كانوا موسرين اقويا فالامر بالاكل من اموالهم للاباحة هذا علي مذهب الشافعي واوجب ساير

الفقها نفقتهم عند الاعسار والله اعلم

حديث ولد الزنا شر الثلاثة قال شيخنا قال الخطابي اختلف الناس في تاويل هذا الكلام فذهب

بعضهم الي ان ذلك انما جا في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقال بعضهم انما صار ولد الزنا شرا من

والديه لان الحد قد يقام عليهما فتكون العقوبة تمحيصا لهما وهذا في علم الله لا يدري ما يصنع به

وما يفعل في ذنوبه وقال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال كان ابو ولد الزنا يكثر

ان يمر بالنبي صلي الله عليه وسلم فيقولون هو رجل سو يا رسول الله فيقول صلي الله عليه وسلم

هو شر الثلاثة يعني الاب قال فحول الناس الولد شر الثلاثة وكان ابن عمر اذا قيل ولد الزنا قال

بل هو خير الثلاثة قال الخطابي هذا تاوله عبد الكريم امر مظنون لا يدري ما صحته والذي جا في

الحديث

٣٤٥

الحديث انما هو ولد الزنا شر الثلاثة فهو علي ما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد قال بعض اهل العلم

انه شر الثلاثة اصلا وعنصرا ونسبا ومولدا وذلك انه خلق من ما الزاني والزانية وهو ما خبيث وقد

روي العرق دساس فهو لا يومن ان يوثر ذلك الخبيث فيه ويدب في عروقه فيحمله علي الشر ويدعوه

الي الخبيث وقد قال الله تعالي في قصة مريم ما كان ابوك امرا سو وما كانت امك بغيا فقضوا بفساد

الاصل علي فساد الفرع وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قوله تعالي ولقد ذرانا لجهنم كثيرا

من الجن والانس انه قال ولد الزنا ممن ذرا لجهنم وعن سعيد بن جبير انه قال ولد الزنا ذري لجهنم

وحكي ابن المنذر في كتاب الاختلاف عن ابي حنيفة من ابتاع غلاما فوجده ولد زنا كان له ان يرده

بالعيب فاما قول ابن عمر انه خير الثلاثة فانما وجهه انه لا اثم له في الذنب الذي باشره والداه فهو خير

منهما لبراته من ذنبهما انتهي والذي في المستدرك من طريق عروة قال بلغ عايشة ان ابا هريرة يقول ان رسول

الله صلي الله عليه وسلم قال ولد الزنا شر الثلاثة فقالت رحم الله ابا هريرة اسا سمعا فاسا جابه

لم يكن الحديث علي هذا انما كان رجل من المنافقين يوذي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال من

يعذرني من فلان فقيل يا رسول الله انه مع ما به ولد زنا فقال هو شر الثلاثة والله تعالي يقول ولا

تزر وازرة وزر اخري وفي سنن البيهقي من طريق زيد بن معاوية بن صالح قال حدثني السفر بن بشير

الاسدي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم انما قال ولد الزنا شر الثلاثة ان ابويه اسلما ولم

يسلم هو فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هو شر الثلاثة قال البيهقي وهذا مرسل وفي مسند

احمد من طريق ابراهيم بن عبيد بن رفاعة عن عايشة قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه وفي معجم الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا مثله

وفي سنن البيهقي عن الحسن قال انما سمي ولد الزنا شر الثلاثة ان امه قالت له لست لابيك الذي

تدعي له فقتلها فسمي شر الثلاثة والله اعلم

حديث ولد ادم كلهم تحت لوايي يوم القيامة الخ بجانبه علامة الحسن وتقدم انا سيد ولد ادم والله اعلم

حديث ولد نوح ثلاثة فسام ابو العرب الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم قال النووي فيه جواز تسمية المولود يوم

ولادته وفيه جواز التسمية باسما الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم والله اعلم

حديث وهبت خالتي فاختة بنت عمرو الخ بجانبه علامة الحسن قلت وفي ابي داود ابي وهبت

لخالتي غلاما وانا ارجو ان يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا انتهي قال

شيخنا سكت عنه هذه الخالة من هي فلم تحضرني اذ ذاك ثم رايت الطبراني ذكر في المعجم الكبير فاختة

بنت عمرو واخرج من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن المنكدر عن جابر حديث الباب

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)